

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال ابن سَلَامٍ في طبقاته : إنما سُمِّي البَعِيثُ بقوله : .
(تَبَعَّثَ مَنْي مَا تَبَعَّثَتْ بَعْدَ مَا ... أُمْرَاتٌ حَبَالٌ كُلُّ مَرَّاتِهَا شَزْرَاءٌ) - الطويل -
وفي الصَّحاح : ذو الخَرَقِ الطَّهَّوِي سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ : .
(لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي هَزَلَتْ حَمُولَتِهَا ... جَاءَتْ عَجَافًا عَلَيْهَا الرَّيْشُ وَالخَرَقُ) -
البيسط - وفيه : الممزَّقُ لقب شاعر من عبد قيس بكسر الزاي وكان الفراء يفتحها وإنما لقب
بذلك لقوله : .

(فَإِنْ كُنْتَ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكَلٍ ... وَإِلَّا - فَأَدْرِكُنِي وَلَمَّا أُمَزَّقَ) - الطويل - وقال
الآمدي : الممزَّقُ قائل هذا البيت بالفتح واسمه شاس بن نَهَارِ العَبْدِيِّ جاهلي وأما
الممزَّقُ الحضرمي فيكسر الزاي مُتَأَخَّرًا وابنه عباد ولقبه المخرق وله أشعار كثيرة وهو
القائل : .

(إِنِّي الْمَخْرَقُ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ كَمَا ... كَانَ الْمَمزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّئِمِ أَبِي) - البيسط

ذكر من تَعَدَّدَتْ أَسْمَاؤُهُ أَوْ كُنَاهُ أَوْ أَلْقَابُهُ .

عبد □ بن الصَّمَّة : أَخُو دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَقَاتِلِ الْفَرَسَانِ : كَانَ لَهُ
ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ وَثَلَاثُ كُنْيَاتٍ وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ □ وَمَعْبُدًا وَخَالِدًا يَكْنَى أَبُو فُرْعَانَ وَأَبَا
أَوْفَى وَأَبَا ذُفَافَةَ .

شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ : كَانَ يَلْقَبُ الْفَنْدُ وَيَلْقَبُ أَيْضًا عَدِيدَ الْأَلْفِ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي حَنِيفَةَ أَرْسَلْتَهُ
إِلَى أَوْلَادِ ثَعْلَبَةَ حِينَ طَلَبُوا نَصْرَهُمْ عَلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَالَتْ بَنُو حَنِيفَةَ : قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكُمْ
أَلْفَ فَارِسٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ قَالُوا لَهُ أَيْنَ الْأَلْفُ قَالَ : أَنَا ! فَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَدِيدُ
الْأَلْفِ .

ذكره ابن الأعرابي في نوادره